الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
جامعة تخصصي دارالحد
٢١٤٣٨

الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

هو الطف

السيد عبد الرحمن الآلوسي*

هو الطف فاجعل فضة الدمع عسجدا ... وضع لك فولاذ الغرام مهندا
ورد منهل الأحزان صرفاً وكررن ... حديثاً لجيران الطفوف مجدداً
وما القلب الا مضغة جد بقطعها ... ودعها فداء السبط، روحي له الفدا
أترضى حياة بعد ما مات سيد ... غدا جده المختار للناس سيدا
أترضى اكتحال الجفن بعد مصابه ... وجفن التقى والدين قد بات أرمدا
خذ النوح في ذاك المصاب عزيمة ... الى الفوز واجعل صهوة الحزن مقعدا
بكت رزءه الأملاك والأفق شاهد ... ألم تره من دمعه قد توردا
فيا فرقدا ضاء الوجوه بنوره ... فما بعده نلقى ضياءا وفرقدا
وريحانة طاب الوجود بنشرها ... بها عبثت أيدي الطغاة تعمدا
ودرة علم قد أضاءت فأصبحت ... تمانعها الأوغاد منعاً مجردا
بروحي منها منظراً بات في الثرى ... ويا طال ما قد بات في حجر أحمدا
وثغراً فم المختار مص رضابه ... وهذا يزيد بالقضيب له غدا
ورأساً يد الزهراء كانت وسادة ... له فقدا في الترب ظلما موسدا
لئن أفسدوا دنياك يا بن محمد ... سيحلم أهل الظلم منزلهم غدا
لئام أتوا بالظلم طبعاً وإنما ... لكل امرء من نفسه ما تعوّدا
وحقك ما هذا المصاب بضائر ... لأن الورى والخلق لم يخلقوا سدى
فالبسك الرحمن ثوب سيادة ... والبسهم خزيا يدوم مدى المدا
لبستم كساء المجد وهو اشارة ... بأن لكم مجداً طويلاً مخلدا
وطهركم رب العلى في كتابه ... وقرر كل المسلمين وأشهدا
أتنكر هذا يا يزيد وليس ذا ... بأول قبح منك يا غادر بدا
بني المصطفى عبد لكم وده صفا ... فأضحى غذاء للقلوب ومورد
غريب عن الأوطان ناء فؤاده ... تضرم من نار الأسى وتوقدا
ألمّ به خطب من الدهر مظلم ... تحمل من أكداره وتقلدا

---

* من علماء بغداد ومن الأسرة العلمية الشهيرة (آل الآلوسي) كان درسه ووعظه في جامع الشيخ صندل بالكرخ ببغداد. أخذ العلم عن شقيقه الأكبر العلامة الشهير ابي الثناء السيد محمود شهاب الدين الآلوسي، توفي في ١٣ ربيع الثاني ١٢٨٤هـ وممن رثاه الشاعر محمد سعيد النجفي بقصيدة مطلعها:

من لوى من بني لوى لواها ... وطوى طود عزها وعلاها

انظر المسك الاذفر، ج١ بغداد ١٣٤٨هـ.

نضى سيفه في وجهه متعمدا ... وجرده عن حقه فتجردا
بباكم ألقى الحصا وحريمكم ... أمان إذا دهر طغى وتمردا
أتاكم صريخاً من ذنوب تواترت ... على ظهره في اليوم مثنى ومفردا
أتاكم ليستجدي النوال لأنكم ... كرام نداكم يسبق الغيث والندا
أتاكم ليحمي من أذى الدهر نفسه ... وأنتم حماة الجار ان طارق بدا
أتاكم أتاكم يا سلالة حيدر ... كسيراً بناديكم وقد أعلن الندا
حسين أقلني من زمان شرابه ... حميم وغسلين إذا ما صفا صدا
على جدك المختار صلى إلهنا ... وسلّم ما حاد الى أرضه حدا

الامام الحسين في الشعر العراقي

رسالة أعدها الدكتور حاتم الساعدي (من العراق) لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ـ قسم الدراسات الأدبية ، باشراف الدكتور الطاهر أحمد مكي سنة (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) . في هذه الدراسة رصد لشخصية الحسين ومواقفه ومواقف أنصاره وأعدائه منه ومن أهدافه ـ من خلال الشعر العراقي المعاصر ـ ومحاولة لتصوير التطور الفكري والفني للشعر الحسيني في العراق الذي خاض فيه جمهرة كبيرة من شعراء العراق المعاصرين ، وهذا الموضوع لاقى من التغاضي والاهمال الكثير ولذلك فالدراسة التي تقدم بها الدكتور الساعدي تعد من الدراسات البكر التي تفتح الباب أمام الدارسين لاكمال المشوار الذي بدأه وعلى ضوء المادة التي تجمعت بين يديه فقد جاءت دراسته في **تمهيد** تناول سيرة الامام الحسين وفي **بابين** اختص **الأول** منهما بالدراسة الموضوعية بحث فيها الأمور التالية (ذكرى ولادة الحسين ـ يوم استشهاده ـ دوافع ثورته ـ ردود الفعل الذاتية ـ توظيف الشعر الحسيني) ، **أما الباب الثاني** فقد اختص بالدراسة الفنية متضمناً أربعة فصول هي (الصورة الفنية ودور الخيال في تشكيلها ـ الموسيقى ـ اللغة الشعرية ـ التقليد والتجديد) .

بقي أن نشير الى محاولة سابقة لدراسة الشعر الحسيني تقدم بها السيد وحيد الجمل لنيل شهادة الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة سنة ١٩٨٠ ، بعنوان : «**مصرع الحسين في الشعر العربي حتى نهاية العصر العباسي الأول**) وقد جاءت في ٢٠٧ص .